

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الكسائيُّ يُقال : وَقَعَ فلانٌ في وادي تَهْلِكُ بضمِّ التاءِ والهاءِ .
وكسُرِ اللامُ المُشَدَّدَةُ مَمْنوعًا من الصِّرفِ والذي في العُبابِ والصِّحاحِ بضمِّ
التاءِ والهاءِ واللامُ مُشَدَّدَةٌ فلم يُصَرِّحْ أنَّ اللامَ مكسورةٌ أي : في
الباطلِ والهالكِ مثل تَخْيِبِ وتَضْلِيلِ كأَنَّهم سَمَّوْهُ بِالْفِعْلِ وهو مَجازٌ .

ومن المَجازِ : الاهْتِلاكُ والانهيلاكُ رَمِيكَ زَفْسَكَ في تَهْلُكَةِ ومنه : القِطاةُ
تَهْتَلِكُ من خَوْفِ البازيِّ أي ترمي بنفسها في المهالكِ قال زُهَيْرٌ :
يَرَكُضُنَّ عِنْدَ الذُّنُوبِ وهي جاهدةٌ ... يَكادُ يَخْطَفُها طَوْرًا وتَهْتَلِكُ
وقال اللَّيْثُ : المَهْتَلِكُ : الهالكُ مَنْ لا هَمَّ لَه إِلا أَنْ يَتَصَيِّفَهُ
الناسُ يَطْلُ نَهَارَهُ فَإِذا جاءَ اللَّيْلُ أُسْرِعَ إِلى مَنْ يَكْفُلُهُ خَوْفِ
الهلاكِ لا يَتَمالِكُ دُونَهُ وَأَنشَدَ لأبي خِرَاشٍ :

إلى بيته يَأْوِي الغَرِيبُ إِذا شَتَا ... ومَهْتَلِكُ بالي الدَّرِيسِيِّنِ
عائِلٌ وقال ابنُ فارسٍ : المَهْتَلِكُ : الذي يَهْتَلِكُ أبدأً إِلى من يَكْفُلُهُ
وهو مَجازٌ .

ومن المَجازِ الهُلاكُ كَرُمَّانٍ : الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ ابْتِغاءَ
مَعْرُوفِهِم لِسُوءِ حالِهِم وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هم الصَّعاليكُ .
وقيل : هم المُنْتَجِعُونَ الَّذِينَ ضَلُّوا الطَّريقَ وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِحَمِيلٍ :
أَبِيتُ مَعَ الهُلاكِ ضَيْفًا لأهْلِها ... وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذُو وَفَضْلٍ
كالمَهْتَلِكِينَ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَنَخِّلِ الهُذليِّ :

لو أَنزَّهَ جاءَ نَبِي جَوْعانٌ مَهْتَلِكٌ ... من بؤسِ النَّاسِ عِنْدَهُ الخَيْرُ
مَحْجُوزٌ والهالِكِيُّ : الحَدَّادُ وقيل : الصَّيقلُ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الحَدِيدَ
الهالكُ بنُ عَمْرٍو بنِ أَسدِ بنِ خُرَيْمَةَ قاله ابنُ الكلبيِّ قالَ لبيدٌ رضي
اللهُ تعالى عنه :

جُنُوحَ الهالِكِيِّ عَلى يَدَيْهِ ... مُكَيِّدًا يَجْتَلِي نِقابَ النَّصالِ أَي
صَدَأَها قال الجَوْهَرِيُّ : ولِذلكَ يُقالُ لِبني أَسدٍ : القُيُونُ .
ومن المَجازِ : تهالكُ على الفِراشِ أو المَتاعِ : إِذا تَساقطَ عليه وفي العُبابِ سَقَطَ
قال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ عَمَلِي فِيهَا إِذَا رَدَّ رُوحَهَا ... إِلَى الرَّأْسِ رُوحُ الْعَاشِقِ الْمُتَهَالِكِ
وَفِي الْحَدِيثِ : فَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَتْهُ أَي : سَقَطْتُ عَلَيْهِ وَرَمَيْتُ بِنَفْسِي فَوْقَهُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيُوتِهَا : إِذَا تَمَايَلَتْ وَفِي الْأَسَاسِ :
تَفِيَّسَاتٌ وَتَكْسِيرَاتٌ وَمِنَ الْهَلَاكِ الْهَلَاكُ لِلْفَاجِرَةِ وَفِي الْعِبَابِ : تَفَكَّكَتَ لِلرَّجَالِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَالِكَةُ : النَّفْسُ الشَّرَّهَةُ وَقَدْ هَلَكَ الرَّجُلُ
يَهْلِكُ هَلَاكًا : إِذَا شَرَّهَ وَمِنَ قَوْلِهِ أَنْ شَدَّهَ الْكِسَائِي فِي نَوَادِرِهِ :
جَلَّ لَاتُهُ السِّيفَ إِذْ مَالَتْ كِوَارَتُهُ ... تَحْتِ الْعِجَاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى
اللَّيْنِ أَي لَمْ أَشْرَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ هَلَكَتْ بِالْكَسْرِ مِنَ الْهَلَاكِ كَعِنَبٍ أَي : سَاقَطَتْ مِنْ السَّوَابِقِ أَي
هَالِكٌ .

وَالْهَيْلَاكُونَ كَحَيْرَبُونَ : الْمِنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ نُقْلَاهُ الصَّغَانِيُّ
وَكَأَنَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَسْنَانٌ يَهْلِكُ مَا يُحْمَدُ بِهِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ .
وَالْهَالِكُ : سَمُّ الْفَأْرِ .

وَأَيْضًا : نَوْعٌ مِنَ الطَّرَائِثِ إِذَا طَلَعَ فِي الزَّرْعِ يَضْعِفُهُ وَيُفْسِدُهُ
فِي مَفَرٍّ لَوْنُهُ وَيَتَسَاقَطُ هَكَذَا يُسَمُّونَهُ بِمِصْرَ وَيَتَشَاءُ مُونَ بِهِ وَأَكْثَرُ
ضَرَرِهِ عَلَى الْفُؤُولِ وَالْعَدَاسِ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهَلَاكَةٌ
مُحَرَكَةٌ عَنِ الصَّغَانِيِّ .

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلَاكَةَ فِي جُفُوفِ النَّبَاتِ .

وَالْهَلَاكُ : الْفُقَرَاءُ وَالصَّعَالِيكُ وَبِهِ فُسْرَ قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذٍ :

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَتَّبِعُهُ ... يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَذِمٌ

وَمَفَازَةٌ هَالِكٌ أَي : مَهْلِكَةٌ مَنْ تَعَرَّضَ فِيهَا هَلَكَ .

وَالْهَلَاكُ بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنَ الْهَلَاكِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ